رضي الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان والله احبا الينا من اموالنا واولادنا وامهاتنا
ومن الماء البارد على الظماء وعن زيد بن اسلم خرج عمر ليلة يتعسس
فراى مصباحا في بيت واذا عجوز تنفش صوفا وتقول على
محمد صلاة الابرار صلى عليه الطيبون الاخيار قد كنت
قواما بكيا بالاسحار يا ليت شعري اطوار اهل تجمعني
وحبيبي الدار يعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر
رضي الله عنه يبكي في الحكاية طويل وروى ان عبد الله
ابن عمر خدرت رجله فقيل له اذكر احب الناس اليك يزل
عنك فصاح يا محمداه فانتشرت رجله ولما اختضر بلال
نادت امراته واحزناه فقال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا
وحزبه وروى ان امراة قالت لعائشة رضي الله عنها
اكشفي لي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفته لها
فبكت حتى ماتت ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة
من الحرم ليقتلوه قال له ابو سفيان بن حرب انشدك بالله يا زيد
اتحب ان محمدا الان في مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك
قال زيد والله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه
تصيبه شوكة وانا جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت
من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه

وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما كانت المراة اذا
اتت النبي صلى الله عليه وسلم خلفها بالله ما خرجت من
بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض وما خرجت الا حبا
لله ورسوله ووقف ابن عمر على ابن الزبير بعد قتله فاستغفر
وقال كنت والله بما علمت صواما قواما تحب الله ورسوله

فصل وعلامته محبته صلى الله عليه وسلم اعلم ان
من احب شيا اثره وآثر موافقته والا لم يكن صادقا في
حبه وكان مدعيا فالصادق في حب النبي صلى الله عليه
وسلم من تظهر علامات ذلك عليه واولها الاقتداء به
واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره
واجتناب نواهيه والتادب بادابه في عسره ويسره و
منشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم وايثار ما شرعه وحض عليه
على هوى نفسه وموافقته شهوته قال الله عز وجل
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واسحاط العباد في
رضي الله حدثنا القاضي ابو علي الحافظ نا ابو الحسين
الصيرفي وابو الفضل بن خيرون قالا نا ابو يعلى اليعقو

Copyright © King Saud University